موقف بريطانيا من نشاط جبهة تحرير ظفار قبل الإعلان الرسمي عنها ١٩٦٣-١٩٦٥

زهراء أحمد سويد

أ.د. إبراهيم فنجان صدام الإمارة

أ.د. عبادي احمد عبادي

جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

ملخص البحث:

بدأ نشاط جبهة تحرير ظفار العسكري منذ أوائل عام ١٩٦٣ قبل إعلانها الكفاح المسلح بسنتين، وقد استهدفت عملياتها العسكرية الوجود البريطاني في إقليم ظفار، لاسيما الشركات النفطية العاملة فيه. ولم يكن من بريطانيا الا ان بدأت بالسعي منذ العمليات الأولى للحركة من اجل تحصين مواقعها وزيادة قواتها في صلالة للتصدي للحركة. وبدأت بوضع حجر الأساس لتدعيم قوات السلطان سعيد بن تيمور (١٩٦٢-١٩٧٠)، المسلحة وتفعيل جانب الاستخبارات في صلالة لمواجهة تحركات المعارضين التي لفها الغموض. وعلى الرغم من ان الحركة لم تشكل خطراً كبيراً على بريطانيا في عملياتها الأولى، الا ان الأخيرة بدأت بتدارس كيفية القضاء عليها ووأدها. وهو ما لم تتمكن من تحقيقه خلال للمدة ١٩٦٣_١٩٦٥.

الكلمات المفتاحية: ظفار، جبهة، بريطانيا، صلالة، عُمان.

The Position of Britain on the Activities of the Dhofar Liberation Front Prior to Its Official Announcement (1963–1965)

Zahraa Ahmed Sweid

Prof. Dr. Ibrahim Finjan Saddam Al-Imarah

Prof. Dr. Abbadi Ahmed Abbadi

University of Basrah, College of Education for Human Sciences, Dept. of History

Abstract

The military activity of the Dhofar Liberation Front began in early 1963, two years before it officially declared armed struggle. Its operations primarily targeted the British presence in the Dhofar region, particularly the oil companies operating there. In response, Britain began from the early stages of the movement to fortify its positions and increase its forces in Salalah to confront the uprising. It also laid the groundwork to strengthen the armed forces of Sultan Said bin Taimur and activated intelligence efforts in Salalah to monitor and counter the ambiguous movements of the opposition. Although the movement did not pose a significant threat to Britain in its early operations, Britain began studying ways to eliminate and suppress it.

However, it was unable to achieve that goal during the period from 1963 to 1965.

Keywords: Dhofar – Front – Britain – Salalah – Oman.

العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

المقدمة:

لعب الوجود البريطاني في عمان دورا كبيرا في رسم سياسة السلطات الحاكمة فيه. حيث سعت بريطانيا بشتى الوسائل من اجل الحفاظ على مصالحها في عمان، لاسيما بعد ان بدأت بوادر المعارضة السياسية تتشكل في إقليم ظفار، الذي مثل أهمية كبيرة بالنسبة لبريطانيا خلال تلك المدة، لاسيما بعد بدء عمليات التنقيب عن النفط، التي كانت تجريها بعض الشركات الأجنبية ومنها شركة شل (Shell) البريطانية التي كانت تمثل جزء كبير من مصالح بريطانيا الاقتصادية في المنطقة. فضلا عن، وجود قاعدة بريطانية تابعة لسلاح الجو البريطاني في صلالة ومصيرة، وقد كانت كلتا القاعدتين ذات أهمية كبيرة في مد النفوذ البريطاني إلى باقي أجزاء الخليج العربي والمحيط الهندي. لذلك فقد أوضح البحث كيف تصدت بريطانيا للحركة منذ نشأتها الأولى حتى قبل إعلانها الكفاح المسلح، وكيف بدأت برسم سياسات للقضاء عليها قبل ان تشكل لبريطانيا احراجا دوليا، وقبل ان تبدأ بالتهديد المباشر للمصالح البريطانية في عمان.

ـ نشوء التنظيمات المكونة للجبهة

بعد انتصار السلطان سعيد بن تيمور[١] على حركة الجبل الأخضر (١٩٥٥-١٩٥٩)[٢] تحقق له الحلم الذي صبا اليه ابوه وجده، وهو السيطرة على كامل الأراضي العمانية من مسندم حتى ظفار، بعد ست واربعون عاما من سيطرة الامامة على أجزاء كبيرة من أراضي عمان، الا ان هذا الهدوء النسبي ما لبث ان انجلى بتحرك سكان ظفار ضد السلطان.[٣]

منذ اندلاع المرحلة الثانية من حركة الجبل الأخضر اتخذ السلطان من مدينة صلالة (مركز إقليم ظفار)[٤] مكانا انعزل فيه وكانت أشبه بعاصمة خاصة به، وبات يعامل الإقليم كمقاطعة تابعة له شخصيا، كما قام بفرض القيود على هذا الإقليم بشكل مبالغ فيه، اذ كان يمنع عنهم السفر خارج البلاد او ارتداء السراويل وتدخين السكائر وغيرها، وبالرغم من ان عمان بأكملها نالت حصتها من سوء الاوضاع الا ان ظفار كان له النصيب الاوفر من الحرمان والقيود [٥] . لقد ذاق سكان ظفار الصعوبات باشكالها كافة من الفقر والمرض، إذ رزح الفلاحون تحت نير الاقطاع، والعمال نالوا نصيبهم من البطالة بسبب العمالة الاجنبية من الهنود والباكستانيين والإيرانيين والأفارقة الذين عملوا في الشركات بدلا منهم، في الوقت الذي

ارتفعت فيه مستويات المعيشة. ونتيجة لكل ذلك اندفع سكان ظفار للهجرة إلى خارج بلدهم نحو البلدان العربية الأخرى بحثا عن فرصٍ للعمل.(٦)

و تزامن مع هذه الهجرة الطفرات الاقتصادية التي شهدتها مشيخات الخليج نتيجة بدء تصدير النفط من أراضيها، فضلا عن حركات المعارضة السياسية في البلدان العربية. (٧) إذ شهد العالم العربي حركات تحررية ونهضوية واسعة. ففي عام ١٩٦١ انفصلت سوريا عن مصر فيما عرف بالجمهورية العربية المتحدة، فضلا عن اسقاط نظام الامامة في شمال اليمن ١٩٦٢، بالإضافة إلى انتصار ثورة الجزائر المسلحة ضد الاحتلال الفرنسي التي انتهت بالتخلص منه في العام ١٩٦٢ أيضا. كما ان الثورة في عدن في جنوب اليمن التي اندلعت ضد الوجود البريطاني عام ١٩٦٣ كان لها الأثر الأكبر. وقد تأثرت اغلب هذه الحركات بالأفكار القومية العربية.(٨)

نتيجة لهذه الأسباب ظهرت فكرة الثورة على السلطان والتخلص من النفوذ البريطاني، بالإضافة إلى رغبة الاستقلال بظفار وحكمها بشكل مستقل. وعلى هذا الأساس بدأت الاتصالات بين أبناء ظفار المهاجرين في البلدان العربية وبين حركة القوميين العرب عام ١٩٥٩،(٩) نتج عنها تشكيل فرع لحركة القوميين العرب من الظفاريين المهاجرين بالدرجة الأساس.(١٠)وقد ارتبط تنظيم فرع ظفار بالقيادة المركزية لحركة القوميين العرب عن طريق قادة حركة القوميين في الكويت،(١١) كما كان فرع ظفار وثيق الصلة بالحكومة المصرية.(١٢) ولا يغفل الدعم المصري السياسي والمعنوي فضلا عن العسكري بدرجة اقل الذي كان ذا اهمية بالنسبة لفرع ظفار. كون الرئيس المصري دمال عبد الناصر كان لا يزال في مركز قوة لاسيما بعد تأميم قناة السويس، وشرع في تشجيع العرب على الحركات القومية العربية والتخلص من النفوذ البريطاني.(١٣)

وفي وقت مبكر من تشكيلها، حدث خلاف داخل فرع ظفار لحركة القوميين العرب، نتج عنه انشقاق جماعة منه في العام ١٩٦٢ أسست ما عُرف بجمعية ظفار الخيرية في داخل ظفار. وقد كان ظاهرها جمع التبرعات من اجل بناء المساجد، الا انها كانت تحشد للإطاحة بالسلطان وانهاء النفوذ البريطاني. ارتبطت هذه الجمعية بعلاقة وثيقة بجماعة الامام غالب بن علي الهنائي في السعودية.(١٤) وقد قاد هذا التنظيم مسلم بن نفل.(١٥)

يعود تاريخ التواصل مع الامام غالب بن علي الهنائي وشقيقه طالب إلى ١٩٥٨، عندما ابدى الظفاريون تعاونهم مع قوات الامامة في اثناء حركة الجبل الأخضر، لتوحيد جهودهم وتحقيق هدفهم المشترك. وقد سافر بالفعل محمد الغساني الذي اصبح من اهم الاشخاص في حركة القوميين العرب فرع ظفار فيما بعد إلى دمشق، وبدأ اتصالاته مع زعماء الامامة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

المنفيين، كما اجرى اتصالاته مع صالح بن عيسى الحارثي، الا أن تعاونا حقيقيا لم يحدث بينهم خلال تلك المدة.[١٦]وقد شهد شباط من العام ١٩٦٣، انتشار اخبار حول مساعدة طالب شقيق الامام للعمانيين العائدين من السعودية. وعن بدئه بتحريض الظفاريين للقيام بثورة ضد السلطان وقد شجعت إذاعة القاهرة ذلك.[١٧]

بالإضافة إلى التنظيمين السابقين ظهر تنظيم اخر وهو منظمة الجنود الظفاريين، وهي منظمة عسكرية بالأساس ضمت من عمل في الخدمة العسكرية سواء في عمان او في كشافة ساحل عمان (وهي قوة عسكرية أنشأت في ساحل عمان قبل تأسيس دولة الامارات العربي المتحدة) او في أوساط الشرطة في بلدان الخليج العربي. وتعد هذه اهم منظمة فيما سبق كونها قامت بأغلب العمليات العسكرية، (حوالي ٧٠٪ منها)، وذلك راجع لخبرتهم ومعرفتهم بالعمليات العسكرية وبتحركات قوات السلطان.[١٨]

وقد أصبح إقليم ظفار مركزا للعمليات العسكرية نتيجة لجملة من الأسباب، لربما يأتي في مقدمتها تصاعد النقمة الشعبية نتيجة لما تعرض له الإقليم من ظلم وانفصال عن باقي عمان، فضلا عن طبيعة الإقليم الجغرافية حيث الجبال والغابات الكثيفة ما يساعد على قيام حرب العصابات، بالإضافة إلى بعده نسبيا عن مراكز الامدادات العسكرية البريطانية.[١٩] كما ان متاخمته لجنوب اليمن او ما عرف فيما بعد بجمهورية اليمن الشعبية، كان له الأثر الاكبر في انتقال شرارة الغضب الشعبي ضد البريطانيين.[٢٠]

وقبل الخوض في بدء العمليات المسلحة للمعارضين لابد من إعطاء فكرة مختصرة عن قوات السلطان المسلحة في اثناء المدة التي تلت حركة الجبل الأخضر وسبقت اندلاع الحركة في ظفار.

فبعد قمع حركة الجبل الأخضر طلب السلطان من الحكومة البريطانية تزويده بضباط بريطانيين بصفة اعارة لتدريب الجيش، وقد وافقت الحكومة البريطانية على ذلك، إذ تم ارسال مجموعة من الضباط المتقاعدين من ذوي الخبرة إلى عمان. وبناءً على ذلك فإن قوات السلطان الذي كان اغلب عناصره من البلوش والهنود والباكستانيين قد جرى إعادة تنظيمه للقيام بمهام حفظ الامن في عمان ما عدا ظفار. وقد بلغ تعداد الجيش حوالي ٢٠٠٠ مقاتل، ضم كتيبتي مشاة فضلا عن قوات أخرى تقوم بمهام الحراسة الليلية على الحدود المتاخمة مع ابي ظبي. اما إقليم ظفار فكان يدار من قوة صغيرة منفصلة عن القوات العمانية تتألف من حوالي ٦٠ مقاتلا يأخذون اوامرهم من السلطان ويرأسهم ضابط باكستاني[٢١].

ـ بدء النشاط العسكري للجبهة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

موقف بريطانيا من نشاط جبهة تحرير ظفار قبل الإعلان الرسمي عنها ١٩٦٣-١٩٦٥

بدأ نشاط المعارضين في نيسان ١٩٦٣عندما بعثوا برسالة إلى مدير شركة جون نفط ميكوم المحدودة J.W Mecom (Oil Ltd) احدى الشركات التي تنقب عن النفط في ظفار، أعربوا فيها عن استياءهم من الشركة لأنها تستبعدهم من فرص العمل الامر الذي دفعهم للهجرة خارج عمان للبحث عن العمل. وقد اوضحوا شروطهم للشركة، التي تمثلت بأن تضع الاخيرة تطور ظفار في اولويات اعمالها فضلا عن إيجاد فرص عمل للشباب الظفاري بدلا من العمالة الأجنبية، مختتمين الرسالة بتهديد مدير الشركة في حال عدم تحقيق هذه الشروط سيقومون بإيقاف عمليات التنقيب عن النفط ويعرضون مصالح الشركة للخطر. وأوضحوا أنهم لا يعترفون بأي اتفاق عقد بين السلطان وبين الشركة ما لم تراع الأخيرة حقوق المواطنين.[٢٢]

ونتيجة لتجاهل الشركة الرسالة بدأت القوات بعمليات تلغيم متفرقة، وفي حادثة منها قُتل ضابط من القوات الجوية البريطانية على يد مسلم بن نفل، الامر الذي دفع الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى ابلاغ السلطان بقيام سلاح الجو البريطاني بطلعات جوية في صلالة من اجل حراسة المنشآت التابع لسلاح الجو البريطاني فيها[٢٣]، كما طلب منه أن تقوم الدوريات العمانية بحراسة الطريق من صلالة إلى ريسوت الواقعى غرب صلالة، الذي يتم من خلاله تزويد سلاح الجو البريطاني بما يحتاجه عن طريق البحر ثم تنقل بعد ذلك برا إلى صلالة، تحسبا لأي حوادث أخرى.[٢٤]

ولزيادة التحشيد الشعبي ضد السلطان بدأت جماعة مسلم بن نفل بتوزيع المنشورات المنتقدة للسلطان، دعت فيها للثورة ضده. كما هاجمت عربات شركة (ميكوم) وقتلت أحد العاملين في طاقم الشركة. وقد لاقى هذا الامر صدى واسعاً في الاقطار العربية.[٢٥]

ولتعزيز العمل العسكري أرسل بن نفل وفدا إلى المملكة العربية السعودية للقاء الإمام غالب بن علي الهنائي وطلب المساعدة منه. وقد استجاب الاخير بعد سلسلة من المناقشات بين الطرفين، شملت المساعدة الأسلحة والذخائر، فضلا عن الالغام والمساعدات المالية. وقد ترك بن نفل بعضاً من الاشخاص ممثلين عنه لدى الإمام، كما قدم الامام المساعدات المالية للمتدربين الظفاريين فيما بعد في البصرة.[٢٦]

على الرغم من تقديم الامام غالب المساعدات لقوات مسلم بن نفل، إلا انها بلا شك كانت غير كافية بشكل واضح في امكانيات المعارضة اولا، وليست ذات ثقل عسكري ثانيا، فلو كان غالب لديه هذا القدر من القوة في أن يدعم هذه الحركة في بدايتها لكان أحرى به أنه ينتفض لنفسه بدلاً من أن يدعم منطقة أخرى لم يحكم فيها، إلا أن ما يمكن أن يكون معقولاً في هذا الجانب هو أن الامام ومسلم بن نفل، قد جمعهم امرا مشتركاً وهو العداء للسلطان وبريطانيا. فضلا عن المشكلات

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

الحدودية بين السلطان والسعودية حول واحة البريمي، الى جانب تحقيق المصلحة النفطية جراء التنقيب في الأراضي الواقعة تحت سيطرتهم، بالإضافة الى ان هذا الامر كان تلبية لرغبات جمال عبد الناصر. وعلى هذا الاساس قدم الإمام ما استطاع من مساعدات لهذا المعارضة، ولربما هدف من المساعدة إيجاد موطئ قدم له مرة أخرى في عمان بعد هروبه منها.

وقد اشارت بعض المصادر إلى ان تحركات مسلم بن نفل كانت نابعة من عداءه الشخصي للسلطان، وذلك لأنه كان يعمل أساسا لدى السلطان، فضلا عن رغبته في الاستفادة من عمليات التنقيب عن النفط التي جرت في أراضي قبيلة آل كثير الواقعة في إقليم ظفار والتي ينتمي اليها. ومهما يكن من الامر فبالمحصلة النهائية بات عدوا صريحا للسلطان.[٢٧] دفعت هذه الاسباب السلطان لاعتقال مسلم الا انه تمكن من الهرب إلى السعودية واجتمع هناك بالإمام غالب ومؤيديه، ثم منها هرب إلى العراق الذي كان يساهم في دعم الحركة، مع مجموعة من اتباعه للتدرب على حرب العصابات.[٢٨]

وفي خضم هذه الأحداث لم تكن الصورة واضحة بالشكل الكافي بالنسبة لبريطانيا في ظفار، ففي آب ١٩٦٤ عندما تم تفجير ناقلة نفط بريطانية، ذكر المقيم البريطاني في البحرين على اثر ذلك أن جانب الاستخبارات في ظفار غائبا، موضحا ذلك بقوله "لا نكاد نرى ما يحدث في ظفار وذلك لأننا لا نمتلك أي تمثيل لوزارة الخارجية او ضابط استخبارات هناك، كما ان القوات المسلحة للسلطان لا تعمل هناك"[٢٩]

ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان غياب وجود القوة العمانية والبريطانية على حد سواء قد شجع الظفاريين على تكوين هذه الجماعات والتنظيمات بشكل أيسر، إذ كانت بريطانيا تعلم بحدوث الأمور متأخرة وقوات ظفار المسلحة كانت محدودة ومعزولة عن القوات في مسقط، وبذلك فقد وفرت هذه الأمور مساحة واسعة للظفارين لبدء حركتهم المسلحة.

لم يتوقف الامر عند هذا الحد فقد تعرض معسكر لسلاح الجو البريطاني للتفجير في الثاني عشر من أيلول ١٩٦٤، عندما قامت جماعة مسلم بن نفل بتفجير نظام مياه في عين رزات في تلال ظفار في صلالة حيث يقع المعسكر، تبع ذلك قيامها بمهاجمة القوات البريطانية الموجودة في معسكر آخر في صلالة ايضا بالقنابل والرشاشات، على إثر هذا طلبت القوات البريطانية في صلالة الدعم من المقيمية البريطانية في البحرين لردع قوات الحركة. وبوصول التعزيزات للمعسكر تراجعت قوات مسلم.[٣٠]

ولغرض تأمين الاوضاع في صلالة نوقش الامر بين السلطان ومستشاره العسكري ووترفيلد (Waterfield)، وطرح اقتراح لارسال ووترفيلد مع قوات السلطان لتعقب قوات الحركة الناشئة في صلالة. الا أن السلطان رفض ذلك، وبعد ان

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

ضغط عليه المستشار وافق على ارسال قوة مسلحة صغيرة تتكون من ثلاث أو أربع سيارات استطلاع اقتصرت مهمتها على الدفاع عن قاعدة سلاح الجو البريطاني والمطار التابع له[٣١]، الذي يقع على السهل الساحلي الضيق خلف مدينة صلالة مباشرة، على بعد حوالي ما يزيد على ٦ كم من سفوح جبال ظفار، وحوالي ٨٠ كم، من الحدود بين إقليم ظفار وحدود اليمن. وفي الوقت نفسه ابلغت السلطات البريطانية في المكلا في اليمن بالتنبه في حال هروب مسلم بن نفل اليها ان يتم القاء القبض عليه وابلاغ القوات البريطانية في عمان.[٣٢]

ولابد من الإشارة إلى ان بريطانيا كانت على علم بأماكن تدريب القوات الظفارية. إذ ذكر فيها المقيم السياسي في البحرين ببرقية سرية إلى وزارة الخارجية البريطانية في أيلول ١٩٦٤ بأن "تدريب المتمردين العمانيين يجري في سوريا والعراق وربما في مكان آخر" كما اكد على ان هنالك المزيد من المتاعب لبريطانيا سيتسبب بها هؤلاء (المتمردين) كما وصفهم المقيم، وبذلك فإن تهريب الأسلحة سيزداد.[٣٣]

ولابد من الإشارة إلى ان بريطانيا كانت على دراية بأن طبيعة المنطقة الجغرافية في ظفار تمنع البريطانيين من القيام بأي عمل هجومي بري على القوات الظفارية، فالمنطقة وعرة فضلا عن ان الاشتباك فيها يعتبر حرب عصابات خطرة. الا انها في الوقت ذاته لم تكن تولي هذه الافعال التي تقوم بها قوات مسلم اهتماما كبيرا لدرجة القصف الجوي. بل اعتبرتها (تمرد) يمكن القضاء عليه بعدد قليل من المفارز.[٣٤]

ونتيجة للحوادث السابقة، فضلا عن سعيها للسيطرة على الاضطرابات في ظفار، بدأت بريطانيا في الخامس من ايلول ١٩٦٤ بالعمل على ايجاد ضابط استخبارات في صلالة أو محاولة استخلاص المعلومات من والي صلالة، إلا ان الاخير لم يكن متعاونا معهم وهو ما دفع بريطانيا للتفكير بأرسال ضابط بريطاني إلى صلالة من اجل التحقيق للحصول على المعلومات فيما يخص عمليات مسلم بن نفل وتنظيمه.[٣٥] فضلا عن ذلك استقدمت بريطانيا مجموعة صغيرة من خبراء المتفجرات وتفكيك الالغام إلى صلالة.[٣٦]

وفي الثاني من تشرين الأول ١٩٦٤ جهزت بريطانيا مجموعتين من سيارات الاستطلاع للانتقال من الشارقة إلى صلالة من اجل واجبات الحراسة وتأمين سلاح الجو البريطاني فيها. كانت هذه المفارز امتداداً لسلاح الجو البريطاني، الذي ابدى استعداده لمساعدة السلطان بنقل قواته بواسطة طائرات النقل البريطانية إلى ظفار،[٣٧] ويرجع ذلك إلى ان السلطان كان قد فصل قوات ظفار العسكرية عن باقي القوات العمانية لإصراره على ادارة شؤون الاقليم بشكل منفصل عن بقية عمان، فضلا عن ان المسافة براً تكون طويلة وغير آمنة لنقل القوات من مسقط، كما ان قوات السلطان الجوية

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

محدودة وغير قادرة على نقل القوات. وبذلك أصبح الامر من مهام سلاح الجو البريطاني، على ان يتم ذلك من خلال قيام الطائرات البريطانية بنقل المعدات والمقاتلين خلال ثلاث طلعات جوية يوميا. وقد اعتبرت بريطانيا أن القيام بهذا الامر ضرورياً جداً، إذ علل الوكيل السياسي في مسقط أهمية ذلك بقوله "من مصلحتنا أن يتم القضاء على هذه المجموعة المتمردة في أسرع وقت ممكن، خشية أن يصبح وجودها ونجاحها معروفين على نطاق واسع وبالتالي يشكلان إحراجاً دوليا لنا"(٣٨)

وعلى الرغم من ذلك الا ان قوات المعارضة استمرت بتسديد ضرباتها للقوات البريطانية، فقد وقع اشتباك في منتصف شهر تشرين الاول بين قوات سلاح الجو البريطاني وقوات المعارضة العمانية، قُتل فيه رقيب في سلاح الجو البريطاني، فضلا عن تدمير ثلاثة سيارات مدرعة تابعة لسلاح الجو، كما قامت بالهجوم في ٢٢ من الشهر نفسه على معسكر لإحدى شركات النفط العاملة في ظفار.(٣٩)

بناءً على ذلك قامت قوة المهام المشتركة في صلالة بإرسال برقية إلى القوات الجوية الملكية البريطانية في عدن، تطالب فيها بإرسال مفرزة من رجال القوات الجوية الملكية إلى صلالة كإجراء مؤقت،(٤٠) الا ان اضطراب الأوضاع في عدن دفعهم لإرسال ضابط أمن مطار فقط من سلاح الجو البريطاني في عدن، لتدريب بعض القوات في صلالة على الأسلحة الصغيرة، من اجل توظيفهم في مهام الحراسة للدفاع عن مطار سلاح الجو البريطاني في صلالة ورصيف ريسوت حيث توجد معسكرات شركة ميكوم. وبقيَّ لإتمام هذه المهمة لمدة أسبوعين.(٤١)

ومع تنامي الاخطار بشكل جدي، اضطر السلطان في نهاية تشرين الثاني من عام ١٩٦٤ إلى الموافقة على إرسال جزء من القوات المسلحة الموجودة في مسقط إلى ظفار، بعد أن اتضح عدم قدرة قوة ظفار على تحقيق الهدف والقضاء على الاضطرابات، الا ان عملية وصول القوات العمانية بقيادة العقيد أ.د.لويس A.D.Lewis قائد قوات السلطان المسلحة إلى ظفار لاقت بعض الصعوبات اثناء وصولها الذي استمر ثلاثة ايام. وقد علق الاخير على هذا الامر بالقول " لقد واجهتني مشكلة أكبر بكثير من ان تتخيلها أي كلية عسكرية. فقد طُلب مني ان أحرك قوة عسكرية عبر طريق غير معروف عبر قرابة الالف كم من الصحراء إلى منطقة غير معروفة لنا بحجم ويلز غير ان تضاريسها اسوء. وكان من المفترض ان ابحث عن قوة متمردة تعيش في منطقة جبلية شمال سهل صلالة. ولم اكن اعرف عن هذه الجماعة شيء"
(٤٢)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

وفي خضم هذه الاحداث بدأت عملية التقارب بين المنظمات الظفارية الثلاث لدمجها بمنظمة واحدة في ١٩٦٤، بضغط من جمال عبد الناصر وحركة القوميين العرب فرع الكويت. وعلى ما يبدو ان الدافع وراء الاندماج هو امرين، الأول ذو طبيعة استراتيجية، إذ رغبت حركة القوميين العرب بإقامة جسر بين الكفاح المسلح الذي انطلق في جنوب اليمن في جبال ردفان بقيادة فرع الحركة هناك في تشرين الأول ١٩٦٣، وبين عمان والخليج العربي. اما الامر الثاني هو ان مصر رهنت مساعداتها للحركة بهذا الاندماج. (٤٣)

انتهى الامر باندماج المنظمات الثلاث في اجتماع لها في الكويت في ٢٦ كانون الأول ١٩٦٤ تحت اسم جبهة تحرير ظفار. وتشكلت لجنة خماسية ضمت اعضاءً من المنظمات الثلاث وبدأت بالتحضير للمؤتمر التأسيسي الأول.(٤٤)

وقد انقسمت الجبهة إلى فريقين، الأول ذهب إلى العراق لتلقي التدريب العسكري حيث اقام الرئيس العراقي آنذاك عبد السلام عارف (١٩٦٣ـ١٩٦٦) معسكرا للتدريب في شمال العراق لكونه بيئة مقاربة لبيئة ظفار الجبلية. اما الفريق الثاني توزع على مشيخات الخليج العربي، إذ كانت مهمته جمع الأموال للحركة.(٤٥)وقد رافق التدريب والاستعداد زيادة الاحتقان الشعبي لاسيما انتشار اخبار اكتشاف النفط في ظفار بكميات تجارية في العام نفسه، فازداد الغضب ضد الشركات النفطية.(٤٦)

ونتيجة لزيادة تدفق السلاح للحركة قامت القنصلية البريطانية في مسقط مع بداية ١٩٦٥ بالسعي لزيادة الاحترازات الأمنية، إذ قامت بإصدار امرا في الثامن عشر من كانون الثاني، يقضي بمصادرة جميع الأسلحة التي حاز عليها العمانيون دون ترخيص لاسيما سكان ظفار. فضلا عن زيادة دوريات الحراسة.(٤٧)

وقد ازداد دعم العراق للجبهة مع بدايات العام ١٩٦٥، إذ كانت المساعدات تصل إلى المقاتلين المتبقين في عمان بحرا عن طريق البصرة إلى بحر عمان في السفن التجارية، الامر الذي جعل من الصعب اكتشافها الا إذا تم تفتيش جميع السفن التجارية القادمة وهو من غير الممكن. واستنادا على ذلك امر المقيم السياسي في الخليج العربي في البحرين في ١٤ من شباط ١٩٦٥، ان يتم التعاون بين السفن البريطانية وبين القوات العسكرية للسواحل. حيث تقوم السفن البريطانية برصد السفن الحاملة للأسلحة وتتبعها لحين اقتراب رسوها وتقوم بإعطاء إنذار إلى قوات السواحل لإيقافها وتفتيشها.(٤٨)

ومن جانبه تقدم السلطان بطلب إلى الوكيل السياسي خلال شهر أيار العام ذاته من اجل ان يتقدم بطلب من المقيم البريطاني في البحرين، الذي يتقدم هو الآخر بالطلب من حكومة بريطانيا في أن تنظر فيما إذا كان هنالك أي وسيلة تمنع وصول هؤلاء المعارضين إلى الطرق السريعة في حضرموت التي توصلهم إلى ظفار، نتيجة ازدياد تسللهم عبر حضر

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

موت دون ان يستطيع ايقافهم.[٤٩] الا ان سعي بريطانيا في العام ١٩٦٥ كان يرمي إلى تعزيز قواتها في صلالة وخصوصاً قبل موعد الرياح الموسمية[٥٠] أكثر من تقديم المساعدة للسلطان. إذ ارسلت سرية من مسقط إلى صلالة في الثاني من ايار، كما كلفت الدوريات الاستطلاعية التابعة للقوات المسلحة العمانية للبحث عن الأسلحة في ظفار.[٥١]

وقد سعت بريطانيا فضلا عن سعيها لتحصين مواقعها ومنشآتها في المنطقة، لتهيئة سلاح الجو العماني للقضاء على الاضطرابات بدلا من تدخلها الصريح بسلاحها. وكان أهم ما سعت اليه هو استخراج النفط والذي كان حسب رأي علماء التنقيب آنذاك من المقرر أن يتم استخراجه في١٩٦٧، بالتالي فهي ملزمة بالحفاظ على الاستقرار والامن في هذه المنطقة.[٥٢]

وبعد خمسة أشهر من التدريبات التي كانت تتلقاها قوات الجبهة في الخارج، توجهت إلى ظفار على شكل مجاميع، لكن المجموعة الاولى العائدة من العراق، قبضت عليها البحرية الإيرانية وسلمتها للقوات البريطانية. اما المجموعة التي عادت من الكويت عبر اليمن تعرض بعض افرادها للاعتقال وسجنوا في صلاله لمدة خمس سنوات، بينما وصلت المجموعة الثالثة التي جاءت من السعودية والمتمثلة بالرجال الذي بعثهم الامام وقوات مسلم بن إلى ظفار بأمان دون اعتقالات.[٥٣]

وفي نيسان وايار من العام ١٩٦٥ تعرضت الجبهة لانتكاسة كبيرة، إذ اعتقل السلطان أربعة من قادة الجبهة فضلا عن أربعين من أعضائها، كما احتجزت الدوريات البريطانية سفينة محملة بالأسلحة قادمة من قادة حركة القوميين العرب في الكويت. وقد دفعت هذه الأحداث الجبهة للتعجيل في انعقاد المؤتمر التأسيسي الأول.[٥٤]

ومما يمكن ملاحظته على بدء الحركة هو انها كانت ارتجالية نوعاً ما، مندفعة بشعارات لم يكن سكان ظفار نفسه قد تشبع بها اساساً. إذ كان اغلب سكان ظفار غير متعلم. وبذلك فقد جر الشباب المتعلم الذي تأثر بحركة القوميين العرب الاقليم لحركة مجهولة المصير ومشتتة الاوصال بين مجموعة من الأفكار.

ومن خلال ما سبق يمكن القول ان موقف بريطانيا خلال هذه الحقبة ١٩٦٣–١٩٦٥ يدل على أنها لم تكن على علم بالمنظمات واسمائها، لاسيما وأنها نظرت للاضطرابات كأعمال شغب مرعية من بلدان معينة مثل العراق ومصر والسعودية والكويت، لذلك فلم تكن حتى في وثائقها تشير إلى اسماء المنظمات واتحادها خلال الاعوام المذكورة، بل تصف الاشخاص بـ(المتمردين والاعداء) ولم تنسبهم إلى منظماتهم ولربما ذلك يعود لانشغالها بالمعارضة في عدن. يمكن وصف الموقف البريطاني خلال هذه السنوات ١٩٦٣.١٩٦٥ بعد الاهتمام الجدي الناجم عن عدم توفر معلومات كافية لإدراك مدى خطورة الحركة وابعادها التنظيمية ودرجة صلتها بالمحيط الإقليمي الداعم لها.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

الخاتمة

يتبين مما سبق ان الحركات الثورية التي اندلعت قبل حركة ظفار قد شكلت دفعة معنوية كبيرة للناقمين على السلطان والوجود البريطاني في البدء بعملياتهم العسكرية، كما اتضح ان الحركة لم تنشأ بشكل مفاجئ بل جاءت نتيجة تراكم جملة من الأسباب لربما جاء في مقدمتها الإهمال الذي رزح تحته ظله الإقليم، إلى جانب هذا فأن مدى الاهتمام البريطاني في الإقليم كان صريحا جدا، من خلال سعيها منذ بداية النشاط العسكري للحركة بتحصين مواقعها في صلالة قبل ان تتسع رقعة الحركة جغرافيا وتزداد وتيرتها حدة، وهو ما لم تستطع القيام به نتيجة غياب جانب الاستخبارات البريطاني والعماني في ظفار فضلا عن انشغالها في مواجهة الثورة التي اندلعت ضدها في جنوب اليمن.

الهوامش:

(١) ولد سعيد بن تيمور في ٢٧/٢/١٩١٠م، في مسقط، وتلقى تعليمه في العراق وفي كلية الامراء في مدينة اجمير (Ajmeer)الهندية، التي تشرف عليها حكومة الهند البريطانية، كان سعيد يتكلم الانكليزية بطلاقة، عمل في الحكومة ايام والده، وقد خلف سعيد اباه في الحكم في ١٠ / ٢ / ١٩٣٢م عندما كان في الحادية والعشرين من عمره. اما اهم انجازاته، فهي اعادة تنظيم الجيش وتقويته واستعانته بضباط من الجيش البريطاني مدربين ومستشارين بموجب عقود محدودة، ومن اهم اسباب فشله في الحكم عزلته وعدم محاولته تطوير البلاد بالرغم من امتلاكه الثروة ومركزيته الشديدة، مما جعل نهاية حكمه عقب انقلاب القصر بقيادة ولده قابوس في ٢٣/٧/١٩٧٠. بعدها توفي في لندن في ٢٠ / ١٠ / ١٩٧٢، ودفن في مدينة واكينغ، بجانب الجامع الاسلامي. للمزيد ينظر:

فراس صالح خضر الجبوري، التطورات السياسية في سلطنة عمان، ط١، عمّان، ٢٠١٨، ص ص ٤٠-٤١.

(٢) اندلعت حركة الجبل الاخضر في الاجزاء الشمالية من عمان بزعامة الامان غالب بن علي الهنائي في المقاطعات التي تسيطر عليها الامامة منذ ١٩١٣. وقد اندلعت نتيجة لمنح السلطان الشركات النفطية حق التنقيب في الاراضي التي تقع تحت سيطرة الامامة، انتهت الحركة باستعادة السلطان سعيد السيطرة على جميع الأراضي التي تسيطر عليها قوات الامام غالب بعد هروبه الى السعودية، وذلك بمساندة الطيران البريطاني. للمزيد ينظر:

المصدر نفسه، ص ص ٣٠-٣٢.

(٣) عبد الله بن خميس الكندي واخرون، خطاب صحيفة عمان ١٩٧٢-١٩٧٥ في حرب ظفار، دراسة في مسارات البرهنة، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد: ١٨، العدد:٢٥، اب ٢٠٢٢، ص١٤٦.

(٤) يقع إقليم ظفار في القسم الجنوبي الغربي من سلطنة عمان، ويشغل الجزء الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية، على ساحل بحر العرب في الطرف الشرقي من أواسط الشاطئ الجنوبي لشبه جزيرة العربي ويحد الإقليم من الغرب الجمهورية اليمنية ومن الشرق جبل سمحان، وشمالا المملكة العربية السعودية وصحراء الربع الخالي، وجنوبا البحر العربي والمحيط الهندي. يمتاز الإقليم بتضاريسه الوعرة التي جعلت منه اقليما مغلقا، وقد ارتبط الإقليم بمسقط منذ عام ١٨٧٩، للمزيد ينظر:

فراس صالح خضر الجبوري، المصدر السابق، ص ص١٥-١٦.

(٥) جمال زكريا قاسم، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، المجلد الرابع، تطور الأوضاع السياسية والاقتصادية في إمارات الخليج العربية ووصولها إلى الاستقلال ١٩٤٥-١٩٧١، مدينة نصر، ١٩٩٦، ص٢٥٣.

(٦) مفيد الزيدي، التيارات الفكرية في الخليج العربي ١٩٣٠-١٩٧١، ط١، بيروت، ٢٠٠٠، ص٣١٠.

(٧) فراس صالح خضر الجبوري، المصدر السابق، ص ص٥٥-٥٦.

(٨) علي فياض، حرب الشعب في عمان وينتصر الحفاة، ط١، بيروت، ١٩٧٥، ص٨٨.

(٩) بدأت في مطلع الخمسينيات، واعتبرها الكثيرون رداً على النكبة الفلسطينية ١٩٤٨، انتشرت في اكثر من بلد عربي، وكان أهم الداعمين لها الرئيس المصري جمال عبد الناصر. تعرضت للتشضي في تسع دول عربية للمدة (١٩٦٨ – ١٩٦٩) وقد تطورت بعض الحركات منها رك الماركسية اللينينية، للمزيد ينظر:

هاني الهندي، عبد الله النصراوي، حركة القوميين العرب: نشأتها وتطورها عبر وثائقها ١٩٥١ – ١٩٦٨، مجلة الدراسات الفلسطينية، المجلد: ١٢، العدد ٤٧، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ٢٠٠١، ص ١.

(١٠) احمد محمود المعمري، عمان وشرقي افريقية، ترجمة: محمد امين عبد الله، سلطنة عمان، وزارة التراث والثقافة، د.ت، ص١٢٩.

(١١) نشأت حركة القوميين العرب في الكويت على يد الدكتور احمد الخطيب الذي كان زميلا جورج حبش في الجامعة الأمريكية في بيروت. إذ قام الدكتور احمد الخطيب بتشكيل فرع لحركة القوميين العرب في الخليج متخذا من الكويت مركزا لنشاطاته السياسية. وقد التف الشباب العربي لاسيما العماني واليمني حوله. إذ كان اغلبهم يدرس في المدارس الكويتية أي يعمل في أجهزة الدولة. فاندفع الشباب للانخراط في هذه الحركة املا منهم في تحقيق أهدافهم، لما ابدته من اهتمام بقضية النضال الوطني والحركات الثورية في العالم العربي، للمزيد ينظر:

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

إبراهيم محمد إبراهيم شهداد، الصراع الداخلي في عمان خلال القرن العشرين، ط١، الدوحة، ١٩٨١، ص٢٦٢.

(١٢) المصدر نفسه.

(13) Khalid Suleiman Salim Al-Kharusi, The Dhofar war 1965-1975, Doctor of Philosophy, University of Central Lancashire, 2018, P.23.

(14) F.O.C,8/2031, Popular Front for Libration of the Occupied Arab Gulf, file No. NBN1/1, origins of Dhofar insurgency, No.36.

(١٥) ينتمي مسلم بن نفل إلى قبيلة بني كثير، وقد عمل في قوة ظفار الا انه فصل عنها على إثر خلاف بينه وبين قائد القوة، كما عمل ميكانيكا في هيئة موظفي السلطان وفصل أيضا، سجن عدة مرات وخرج بكفالة من قبيلته. هرب إلى السعودية بعد ان أطلق رصاصة على ضابط بريطاني وتلقى الدعم هناك، كما انه سافر إلى العراق وتعلم فيه تكتيك حرب العصابات. توفي الهند في السابع من تموز ٢٠١٣. للمزيد ينظر:

F.O.371/174555, Omani claim to have blown up lage tanker in Muscat, incidents in Salalah, The Dhofar mining incident, p.107.

(١٦) عبد الرزاق التكريتي، ظفار ثورة الرياح الموسمية، ترجمة: احمد حسن المعيني، ط١، بيروت، ٢٠١٩، ص ص ٨٩–٩٠.

(17) F.O.,1016/733, Rebel Actuity in Muscat, file No.1092G, Political Residency, Bahrain, 16 February, 1963, Secret.

(١٨) لازم لفتة ذياب المالكي، المعارضة السياسية في سلطنة عمان ١٩٥٥-١٩٧٥، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، د.ت.، ص ص٦٨-٦٩.

(١٩) الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي، وثائق النضال الوطني ١٩٦٥-١٩٧٤، ط١، بيروت، ١٩٧٤، ص٦.

(٢٠) رياض نجيب الريس وسيف بن هاشل المسكري، عمان الامس وعمان الغد، ط١، رياض الريس للكتب والنشر، ٢٠١٢، ص٢٦.

(21) Walter C. Ladwig, Supporting allies in counterinsurgency: Britain and the Dhofar Rebellion, Routledge Taylor and Francis Group, Vol. 19, No.1, March, 2008, p.p.67–69.

(22) F.O.,1016/733, Op.Cit., Telegram from Dhofari Arab youths to manager, John Mecom (Petro) Co. Ltd.

(٢٣) تدار قاعدة صلالة من قبل سلاح الجو البريطاني، وفق اتفاق جرى بين حكومة بريطانيا والسلطان في ١٩٥٥ واستمر تبادل الرسائل حتى عقد اتفاقية ١٩٥٨. تكمن أهمية قاعدة صلالة بالنسبة للسلطان بأنها توفر لسلاح الجو العماني جملة من الخدمات. منها أجهزة الرادار والمساعدات الملاحية فضلا عن خدمات السلامة الجوية. والاهم من هذا هو توفير الوقود للطائرات العمانية، للمزيد ينظر:

F.C.O.8/596, Defense R.A.F stations: Masirah and Salalah, file No. BC 10/6, R.A.F., Salalah, secret.

(24) F.O.,1016/733, OP.Cit Telegram from B.R. CG Muscat to R.A.F. Salala,No.02105, secret.

(25) F.O.C,8/2031, Op.Cit., origins of Dhofar insurgency.

(26) Khalid sulaiman Salim Al-Kharusi, Op.Cit.,p.66.

(27) I bid, p.69.

(28) F.O.C,8/2031, Op. Cit, origins of Dhofar insurgency.

(29) F.O.371/174555, Op.Cit., British Residency, Bahrain. August 25, 1964. P.16, secret.

(30) F.O. 371/174555, Op.Cit., Local Disturbances Salalah, Telegram from Muscat to foreign office, No.119, September 14, 1964, P.42, Confidential.

(٣١) نصت معاهدة الطيران المدني عام ١٩٤٧ بين بريطانيا وعمان على ان يتم استخدام مطار صلالة من قبل سلاح الجو البريطاني وتأكد هذا الامر عندما كتب القنصل البريطاني ١٩٥٥ إلى السلطان من اجل ان يتم تشغل المطار من قبل سلاح الجو البريطاني حصرا، وفي اتفاقية ١٩٥٨ تم الاتفاق على هذا الامر بين وزير الدولة لشؤون الحرب وبين السلطان، ينظر:

F.O. 1016/803, Staging posts in Salalah, file No. 10/15, Muscat and Oman, Operation of Salalah air filed.

(32) F.O.371/174555, Op.Cit., Telegram from Bahrain to foreign office, No. 408, September 15, 1964, p.45, Confidential.

(33) Khalid Sulaiman Salim Al-Kharusi, Op.Cit.,p.71.
(34) F.O.371/174555, Op.Cit., British Consulate General, Muscat, 26 September, 1964, personal and confidential.
(35) F.O. 371/174555, Op.Cit., British Consulate general, Muscat. 5 September 1964, Confidential.
(36) F.O.371/174555, Op.Cit., Telegram from Foreign office to Cairo No. 1540, 1 October 1964, confidential.
(37) F.O. 371/174555, Op.Cit., Telegram from Foreign office to Bahrain, 2 October, 1964, No.791, secret.
(38) F.O.371/174555, Op.Cit., Trouble in Dhofar.
(39) I bid.
(40) F.O. 371/174555, Op.Cit., Telegram from Bahrain to Foreign office, No.531, 19 November 1964, secret.
(41) F.O. 371/174555, Op.Cit., Telegram from Bahrain to Foreign office, NO.533, 20 November 1964, secret.
(42) Walter C. Ladwig, Op.Cit., p.69.

(٤٣) فواز طرابلسي، ظفار شهادة من زمن الثورة، رياض الريس للكتب والنشر، ٢٠١٩، ص٩٤.

(٤٤) عبد الله بن خميس الكندي واخرون، المصدر السابق، ص١٤٦.

(٤٥) فراس صالح خضر الجبوري، المصدر السابق، ص ص٦٩-٦١.

(46) Fawwaz Trabulsi, The Liberation of Dhofar, Middle East Research and information Project, No.6, Jun, 1972, P.8.
(47) F.O.1016/782, Illegle import of arms, file No. 1197 (G), British Consulate General, Muscat, 18 January 1965, Confidential.
(48) F.O.1016/782, Op.Cit., Telegram from office of the Base Intelligence officer (Persian Gulf), H.M.S. Jufair, Bahrain B.F.P.O.63., to Naval Reporting officers Basra, 14 February 1965, confidential.
(49) F.O.1016/767, Rebels, file No.1014 G, The office the personal adviser to the Sultan of Muscat and Oman, 2 May 1965, Confidential.

(٥٠) هي موسم من مواسم السنة يتأثر به اقليم ظفار بدءً من أواخر حزيران حتى نهاية كانون الأول، وهو جزء عن تأثيرات الرياح الموسمية التي تهب على جنوب الجزيرة العربية خلال فصل الصيف. من أهم ملامح هذه الرياح هو السحب الكثيفة المنخفضة وما ينتج عنها في تساقط الرذاذ وهطول الامطار الخفيفة. كما يتميز الموسم بتزايد الضباب في المناطق الجبلية. ويصاحب هذه الرياح انخفاض في درجات الحرارة الامر الذي ينتج عنه اخضرار الاشجار واكتساء الجبال والسهول بالعشب الأخضر الكثيف، للمزيد ينظر:
مبارك بن أحمد الفارسي، موسم الخريف في محافظة ظفار، صحيفة آفاق، العدد: ٢٦، آب ٢٠٢٢.

(51) F.O.1016/767, Op.Cit., The office the personal adviser to the Sultan of Muscat and Oman, 2 May 1965, Confidential.
(52) F.O.1016/767, Op.Cit., Telegram from Salalah to HQ RAFPG, 19 Jun, 1965, secret.
(53) Khalid Sulaiman Salim Al-Kharusi, Op.Cit., p.71.

(٥٤) فراس صالح خضر الجبوري، المصدر السابق، ص٦١.

المصادر

أولا: الوثائق المنشورة

الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي، وثائق النضال الوطني ١٩٦٥-١٩٧٤، ط١، بيروت، ١٩٧٤.

ثانيا: الوثائق غير المنشورة

1. F.C.O.8/596, Defense R.A.F stations: Masirah and Salalah, file No. BC 10/6.
2. F.O.C,8/2031, Popular Front for Liberation of the Occupied Arab Gulf, file No. NBN1/1.
3. F.O.371/174555, Omani claim to have blown up lage tanker in Musca.
4. F.O.1016/782, Illegle import of arms, file No. 1197 (G).
5. F.O.,1016/733, Rebel Actuity in Muscat, file No.1092G.

6. F.O.1016/767, Rebels, file No.1014 G.
7. F.O. 1016/803, Staging posts in Salalah, file No. 10/15.

ثالثا: الكتب العربية والمعربة

١. إبراهيم محمد إبراهيم شهداد، الصراع الداخلي في عمان خلال القرن العشرين، ط١، الدوحة، ١٩٨١.
٢. احمد محمود المعمري، عمان وشرقي افريقية، ترجمة: محمد امين عبد الله، سلطنة عمان، وزارة التراث والثقافة، د.ت.
٣. جمال زكريا قاسم، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، المجلد الرابع، تطور الأوضاع السياسية والاقتصادية في إمارات الخليج العربية ووصولها إلى الاستقلال ١٩٤٥-١٩٧١، مدينة نصر، ١٩٩٦.
٤. رياض نجيب الريس وسيف بن هاشل المسكري، عمان الامس وعمان الغد، ط١، رياض الريس للكتب والنشر، ٢٠١٢.
٥. عبد الرزاق التكريتي، ظفار ثورة الرياح الموسمية، ترجمة: احمد حسن المعيني، ط١، بيروت، ٢٠١٩.
٦. علي فياض، حرب الشعب في عمان وينتصر الحفاة، ط١، بيروت، ١٩٧٥.
٧. فراس صالح خضر الجبوري، التطورات السياسية في سلطنة عمان، ط١، عمّان، ٢٠١٨.
٨. فواز طرابلسي، ظفار شهادة من زمن الثورة، رياض الريس للكتب والنشر، ٢٠١٩.
٩. لازم لفتة ذياب المالكي، المعارضة السياسية في سلطنة عمان ١٩٥٥-١٩٧٥، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، د.ت.
١٠. مفيد الزيدي، التيارات الفكرية في الخليج العربي ١٩٣٠.١٩٧١، ط١، بيروت، ٢٠٠٠.

رابعا: المصادر الأجنبية

1. Fawwaz Trabulsi, The Liberation of Dhofar, Middle East Research and information Project, No.6, Jun, 1972.
2. Khalid Suleiman Salim Al-Kharusi, The Dhofar war 1965-1975, Doctor of Philosophy, University of Central Lancashire, 2018.
3. Walter C. Ladwig, Supporting allies in counterinsurgency: Britain and the Dhofar Rebellion, Routledge Taylor and Francis Group, Vol. 19, No.1, March, 2008.

خامسا: الصحف والمجلات

١. عبد الله بن خميس الكندي واخرون، خطاب صحيفة عمان ١٩٧٢-١٩٧٥ في حرب ظفار، دراسة في مسارات البرهنة، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد: ١٨، العدد:٢٥، دراسات في علوم التربية، الجزائر، ٣ حزيران ٢٠١٦.
٢. مبارك بن أحمد الفارسي، موسم الخريف في محافظة ظفار، صحيفة آفاق، العدد: ٢٦، هيئة الطيران المدني العماني، آب ٢٠٢٢.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025